

صحيح مسلم

38 - (1707) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل (وهو ابن علي) عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الدانا ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (واللفظ له) أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبدالعزیز بن المختار حدثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الدانا ح حدثنا حسين بن المنذر أبو ساسان قال . عليه فشهد ؟ أزيدكم قال ثم ركعتين الصبح صلى قد بالوليد وأتى عفان بن عثمان شهدت ٧ رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد آخر أن رآه يتقياً فقال عثمان إنه لم يتقياً حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها (فكأنه وجد عليه) فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي A أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي .

زاد علي بن حجر في روايته قال إسماعيل وقد سمعت حديث الدانا ح منه فلم أحفظه . [ش (شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد) أي حضرت عنده بالمدينة وهو خليفة والوليد هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط الذي أنزل فيه إن جاءكم فاسق نبأ فتبينوا أتى به من الكوفة كان واليا عليها وكان شارباً سيئ السيرة صلى بالناس الصبح أربعاً وهو سكران ثم التفت إليهم فقال أزيدكم ؟ فقال أهل الصف الأول ما زلنا في زيادة منذ ولينا ؟ لا زادك إلا من الخير وحصب الناس الوليد بحصباء المسجد فشاع ذلك في الكوفة وجرى من الأحوال ما اضطر سيدنا عثمان إلى استحضاره .

(ول حارها من تولى قارها) الحار الشديد المكروه والقار البارد الهنيئ الطيب وهذا مثل من أمثال العرب قال الأصمعي وغيره معناه ول شدتها وأوساخها من تولى هنتها ولذاتها والضمير عائد إلى الخلافة والولاية أي كما أن عثمان وأقاربه يتولون هنت الخلافة ويختصون به - يتولون نكدها وقاذوراتها ومعناه ليتول هذا الجلد عثمان بنفسه أو بعض خاصة أقاربه الأدين .

(وجد عليه) أي غضب عليه [